



ما يتطلبه معيار ISO 55001 فعليًا، بندًا بندًا

Nizar Younes Mqam

مرام، الرباط، المغرب

ISO 55001 هو المعيار الوحيد في عائلته الذي يمكن الحصول على شهادة مطابقة له. متطلباته تمتد من البند 4 إلى البند 10. في ما يلي ما يتطلبه كل بند فعليًا، بلغة واضحة، وما غيّره نسخته 2024.

دراسات مرام · العدد 1304 شتنبر 2026

مرام، الجمعية المغربية للموثوقية وتدبير الأصول والمرافق والصيانة

ردمد قيد التخصيص

ISO 55001 هي المعيار الوحيد في عائلته الذي يمكن الحصول على شهادة مطابقة له. متطلباته تمتد من البند 4 إلى البند 10. في ما يلي ما يطلبه كل بند فعليًا، بلغة واضحة، وما غيّرته نسخة 2024.

ما يُنشر على الإنترنت عن ISO 55001 ينقسم إلى صنفين: تعريف لإدارة الأصول لا يقول شيئًا عن المتطلبات، أو صفحة تجارية لبيع تدقيق الانتقال. المعيار نفسه مدفوع، وهذا مشروع، وهو مكتوب بلغة معايير نظم الإدارة، وهي لغة ليست دائمًا شفافة عند القراءة الأولى.

هذا المقال يمر على بنود المتطلبات بنّاءً بنّاءً. يشرح ما يطلبه كل بند وما يتوقع المدقق رؤيته. ولا يعيد إنتاج نص المعيار، ولا يغني عن اقتنائه.

أين يقع ISO 55001

تضم سلسلة 55000 عدة وثائق، وواحدة منها فقط تنشئ التزامات.

• **ISO 55000** تعطي المصطلحات والمبادئ. تشرح ما تعنيه الكلمات.

• **ISO 55001** تنص على المتطلبات. وهي الوثيقة الوحيدة القابلة للاعتماد في السلسلة، والوحيدة التي يمكن للمدقق أن يحاسبك عليها.

• **ISO 55002** وثيقة توجيهية لتطبيق ISO 55001. تقترح ولا تُلزم.

• **ISO 55010** تعالج المواءمة بين الوظائف المالية وغير المالية.

• **ISO 55013**، المنشورة في يوليو 2024، تتناول إدارة أصول البيانات.

إذا قيل لك إن منظمة «حاصلة على شهادة ISO 55000»، فالعبارة خاطئة. الاعتماد يكون مقابل ISO 55001، ومقابل لا شيء آخر في السلسلة.

2168

موقعًا مغطى

687

شهادة ISO 55001 في العالم

7

بنود متطلبات، من 4 إلى 10

2027

انتهاء شهادات نسخة 2014

المصادر : ISO/CASCO، The ISO Survey of Management System Standard Certifications 2024، شتبر 2025، و ISO 55001:2024.

البنود 1 و2 و3 تغطي المجال والمراجع المعيارية والمصطلحات. لا تتضمن أي متطلب قابل للتدقيق. كل ما يلزمك يبدأ من البند 4.

البند 4 • سياق المنظمة

أربعة من بنوده الفرعية الخمسة مألوفة لمن اشتغل بنظام إدارة: فهم المنظمة وسياقها (4.1)، فهم احتياجات الأطراف المعنية وتوقعاتها (4.2)، تحديد نطاق نظام إدارة الأصول (4.3)، وإرساء النظام نفسه (4.4).

البند الخامس يحمل التحول الأعمق في نسخة 2024.

4.5 اتخاذ القرار في إدارة الأصول

على المنظمة أن ترسي إطارًا لاتخاذ القرار في إدارة الأصول وأن تطبقه، بما يتناسب مع طبيعتها وحجمها ودرجة تعقيدها. ويخدم هذا الإطار غرضين: تحديد القيمة التي تريد المنظمة استخلاصها من أصولها، وتحديد المعايير التي تُتخذ بها القرارات لتحقيق تلك القيمة. وعند إرسائه، يجب مراعاة سياق المنظمة وأهدافها، ومتطلبات الأطراف المعنية، ونطاق النظام، والمخاطر والفرص.

أما المعايير نفسها فيحكمها البند 4.5.2، الذي يطلب موازنة الآثار المحتملة للقرار وكذلك المدة التي قد تظهر فيها تلك الآثار، ودرجة تعقيد القرار، والوقت المتاح لاتخاذها، والقدرات الملائمة لبلوغه. ويضيف المعيار ملاحظة تجعل المفاضلة صريحة: الوقت والتكلفة والجهد المبذول في إعداد قرار يجب أن تتناسب مع هذه العوامل الأربعة. ما سيبحث عنه المدقق: إطار مكتوب، ومعايير مسماة، وقرار حقيقي واحد على الأقل يمكن تتبعه عبره. إطار موجود على الورق لكنه لم يُستعمل في برنامج التجديد للسنة الماضية هو حالة عدم مطابقة.

البند 5 • القيادة

القيادة والالتزام (5.1)، سياسة إدارة الأصول (5.2)، الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات (5.3). لا شيء غريب هنا، وهذا بالضبط هو الفخ. يجب أن تكون السياسة متسقة مع خطة المنظمة، وأن يتم إبلاغها. والإخفاق المعتاد هو سياسة وُقعت مرة واحدة، وعُلقت في ممر، ولم تُربط أبدًا بالخطة الاستراتيجية التي يطلبها البند 6.

البند 6 • التخطيط

6.1 إجراءات معالجة المخاطر والفرص

نسخة 2024 تفصل ما كانت النسخة السابقة تدمجه. هناك بند عام (6.1.1)، ثم إجراءات معالجة المخاطر (6.1.2)، ثم إجراءات معالجة الفرص (6.1.3)، بوصفها التزامًا مستقلًا. لم تعد الفرصة حاشية في سجل المخاطر.

6.2 أهداف إدارة الأصول وخطط بلوغها

الخطة الاستراتيجية لإدارة الأصول صار لها بند خاص في 6.2.1، قبل الأهداف (6.2.2) وقبل التخطيط لبلوغها (6.2.3). والترتيب مهم: الخطة الاستراتيجية تأتي أولاً لأن الأهداف يُفترض أن تنحدر منها، لا العكس.

6.3 تخطيط التغييرات

هذا البند جديد. حين تقرر المنظمة أن تغييرًا لازم على الأصول أو على إدارة الأصول أو على النظام، يجب أن يُنفَّذ التغيير بطريقة مخططة. ويجب تقييم مخاطر أي تغيير مخطط، مؤقتًا كان أو دائمًا، قد يؤثر على بلوغ الأهداف، قبل التنفيذ. ما سيبحث عنه المدقق: خذ تغييرًا من الاثني عشر شهرًا الأخيرة، واطلب تقييم المخاطر الذي سبقه. كلمة «قبل» تحمل كل الوزن في هذا البند.

البند 7 • الدعم

الموارد (7.1) والكفاءة (7.2) والوعي (7.3) والتواصل (7.4) والمعلومات الموثقة (7.5) مُستأنفة من النسخة السابقة. وبندان جديدان، وهما معًا سبب أهمية هذه النسخة لمن يشغل أصولًا فعليًا.

7.6 البيانات والمعلومات

على المنظمة أن تحدد البيانات والمعلومات اللازمة فعلاً لإدارة الأصول. ثم أن تحدد مواصفاتها: السمات، ووحدات القياس، والجودة، والمصدر. ثم أن تضع خطة لجمع هذه البيانات ودمجها وتحسين جودتها وتقاسمها.

وعليها أيضًا أن تحدد متطلبات لعمليات إدارة البيانات نفسها، ولتقاسم المعلومات مع الأطراف المعنية، ولمواءمة المعلومات والمصطلحات واتساقها وقابليتها للتتبع بين الوظائف المالية وغير المالية، مع توثيق أي اختلاف يكون ضروريًا.

وعلى هذه النقطة الأخيرة تخفق معظم المنظمات في صمت. سجل الأصول في المحاسبة وسجل الأصول في الصيانة نادرًا ما يصفان الأشياء نفسها، بالدقة نفسها، بالأسماء نفسها. لا أحد مخطئ، ولا أحد مسؤول عن الفجوة.

7.7 المعرفة

تحديد المعرفة اللازمة لتشغيل النظام، ثم إرساء عمليات لاستعمال المعرفة المتاحة، وإتاحتها بسهولة لحظة اتخاذ القرار، والحفاظ على القائم منها، واكتساب الجديد، وإدارة ما صار متقادمًا. وحين تتغير الاحتياجات أو الاتجاهات، على المنظمة أن تعيد النظر في ما تعرفه وتحدد كيف تحدّث أو تطور أو تكتسب ما ينقصها.

ذكر الإتاحة لحظة اتخاذ القرار هو ما يعمل فعلاً. معرفة مركونة في قرص مشترك لا يفتحه أحد أثناء المفاضلة لا تستوفي هذا البند.

البند 8 • التشغيل

8.1 التخطيط والضبط التشغيلي بما يشمل إدارة دورة الحياة

صار العنوان يحمل إدارة دورة الحياة صراحة. وملاحظات المعيار توضح المدى: عمليات دورة الحياة قد تشمل الإنشاء والاقتناء والتشغيل والصيانة والتحسين والتجديد والتخلص من الأصول. والاقتناء لا يقتصر على الشراء: يشمل الكراء والتصميم والتطوير والتركيب والتشغيل التجريبي، وإتاحة قدرات مبنية على الأصول، مثل شراكة بين القطاعين العام والخاص أو صيغة البناء والتملك والتشغيل. والتخلص يشمل إنهاء المسؤولية المرتبطة بامتلاك الأصل أو إدارته أو تشغيله. هذه الملاحظة الأخيرة تستحق انتباه كل من يشتغل في إطار تدبير مفوض. إرجاع أصل في نهاية العقد نشاط من أنشطة دورة الحياة يحكمه هذا البند، لا إجراء إداري.

8.2 ضبط التغيير • 8.3 مزودو الخدمات الخارجيون

صار التغيير يُعالج على مستويين: مخططًا في 6.3، ومضبوطًا في التشغيل في 8.2. ويغطي البند 8.3 العمليات والمنتجات والتقنيات والخدمات المقدمة من مزودين خارجيين، أي، بالنسبة لأغلب مالكي البنيات التحتية، أغلب ما يمس الأصل فعليًا.

البند 9 • تقييم الأداء

المراقبة والقياس والتحليل والتقييم (9.1). التدقيق الداخلي، مقسومًا بين عموميات (9.2.1) وبرنامج التدقيق (9.2.2). مراجعة الإدارة، مقسومة بين عموميات (9.3.1) ومدخلات المراجعة (9.3.2) ونتائجها (9.3.3). هذا الفصل بين المدخلات والنتائج يستحق الملاحظة: يجعل من الأصعب عقد مراجعة تنتج محضرًا دون أي قرار.

البند 10 • التحسين

التحسين المستمر (10.1) وعدم المطابقة والإجراءات التصحيحية (10.2) تقليديان. البند الثالث ليس كذلك.

10.3 الإجراء التنبؤي

تشير ISO في تصديرها إلى أن البند الذي كان يسمى «الإجراء الوقائي» أعيدت تسميته «الإجراء التنبؤي»، مع مراجعة تقنية كاملة لمحتواه. وهذا أعمق تغيير في النسخة.^[1]

على المنظمة أن ترسي عمليات تتيح التنبؤ بالحاجة إلى قرارات تخص الأصول وإدارة الأصول والنظام. وعند إرسالها، عليها أن تراعي تحديد وقوعات حالات عدم المطابقة وآثارها وكذا مبادرات التحسين؛ وتحديد نقاط التدخل المثلى، مثلًا للصيانة والتجديد والاستبدال والتخلص؛ وتحديد المدخلات اللازمة لإقامة العلاقة بين حالة الأصل والأداء والفرصة والمخاطر والتكلفة، ولتحديد الإهلاك والقيمة المالية.

ثم عليها أن ترفع إلى الأطراف المعنية تقريرًا عن الأثر البعيد المدى للقرارات المتخذة انطلاقًا من إجراءات تنبؤية.

البندان 7.6 و 10.3 يُقرآن معًا، وإلا لم يعمل أي منهما.

لا يمكن تحديد نقطة تدخل مثلى دون حالة مقيسة وتكلفة وعلاقة بينهما. البند 10.3 ينقل بيانات الحالة من مرتبة الممارسة الجيدة إلى مرتبة الالتزام، والبند 7.6 هو المكان الذي تُحدّد فيه مواصفات تلك البيانات. والمنظمة التي تعامل البند 7.6 كتمرين توثيقي لن تستطيع استيفاء البند 10.3، ولن تظهر الفجوة إلا في التدقيق.

ما الذي غيّره نسخة 2024

الدليل الذي يوجهه BSI إلى زبائنه الحاصلين على الشهادة يحتفظ بأربعة بنود بوصفها التغييرات مقارنة بنسخة 2014: 4.5 اتخاذ القرار، و 6.2.1 الخطة الاستراتيجية، و 7.7 المعرفة، و 10.3 الإجراء التنبؤي.^[2]

وتضيف قراءة النسخة السارية: الفصل الصريح بين المخاطر والفرص في 6.1، وتخطيط التغييرات الجديد في 6.3، والمتطلب الجديد بشأن البيانات والمعلومات في 7.6، وظهور إدارة دورة الحياة في عنوان البند 8.1 نفسه.

أجلك على الأرجح ليس الأجل الذي أعلن لك

قرار الاعتماد الأوروبي 2024 (56) 07، المعتمد في 21 نونبر 2024، يحدد الانتقال في ثلاث سنوات ابتداءً من آخر يوم من شهر نشر المعيار المنقّح.^[3] والرزنامة التي يضعها دقيقة:

• 31 يناير 2026 · هيئات الاعتماد الوطنية جاهزة لإجراء تقييمات الانتقال.

• 31 يوليو 2026 · هيئات منح الشهادات توقف عمليات التدقيق الأولية وتدقيق إعادة منح الشهادة مقابل نسخة 2014.

• 31 يوليو 2027 · على هيئات منح الشهادات أن تكون قد أتمت كل عمليات انتقال زبائنها. كل شهادات نسخة 2014 تنتهي صلاحيتها أو تُسحب.

لكن هذا أجل الاعتماد، وليس بالضرورة أجلك.

يعلن BSI لزبائنه أن الانتقال ذا الثلاث سنوات ينتهي في 28 يوليو 2027، وأن يومًا إضافيًا من التدقيق يجب أن يُضاف إلى المدة حين يجري الانتقال، وأنه يمكن أن يتم أثناء تدقيق مراقبة أو تدقيق إعادة منح الشهادة.^[2]

ثلاثة أيام قبل أجل الاعتماد، ويوم تدقيق يجب إدراجه في الميزانية. من حق هيئة منح الشهادات أن تحدد أجلًا داخليًا أسبق. وقد تحققنا من حالة واحدة، وهي كافية لإثبات المبدأ. الجواب الموثوق الوحيد عن سؤال «ما هو أجلي» يأتي من هيئة منح الشهادات الخاصة بك، كتابةً.

نتيجة واحدة صارت خلفنا. منذ 31 يوليو 2026، توقفت عمليات التدقيق الأولية وتدقيق إعادة منح الشهادة مقابل نسخة 2014. وثمة فارق دقيق يُذكر غالبًا على نحو أوسع مما ينبغي: ما توقف هو التدقيق، لا القرار. فتدقيق أُجري قبل ذلك التاريخ يمكن أن يظل أساسًا لمنح أو تجديد شهادة نسخة 2014 بعده.

وقد قرأنا ثلاث شهادات حقيقية في السجلات العمومية لمُصدرها لنرى ما يعطيه ذلك عمليًا: **إحداها تنتهي صلاحيتها بعد 228 يومًا من الأجل الذي يسحبها.**

هذا المقال يشرح متطلبات بكلماته الخاصة. وهو لا يعيد إنتاج نص ISO 55001:2024، المحمي بحقوق المؤلف والذي تتبعه ISO وأعضاؤها الوطنيون. وكل من ينفذ المعيار أو يدققه يحتاج نسخته الخاصة المرخصة، المتاحة لدى ISO. لا بديل عن ذلك، وهذه الصفحة ليست بديلًا.

المراجع

1. ISO 55001:2024 . ISO، إدارة الأصول، نظام إدارة الأصول، المتطلبات، النسخة الثانية المنشورة في 3 يوليو 2024. بنية البنود ومضمون المتطلبات مقروءة على نسخة مرخصة. <https://www.iso.org/standard/83054.html>
2. BSI . PP1309 ISO 55001 Asset Management Guidebook، يونيو 2026، القسمان 12 و13. وثيقة موجهة إلى الزبناء الحاصلين على الشهادة، يمكن التعرف عليها بمرجعها PP1309.
3. European Accreditation . Resolutions of the 56th EA General Assembly، القرار 07 (56) EA 2024، المعتمد في 21 نوفمبر 2024.
4. CASCO، The ISO Survey of Management System Standard Certifications 2024، ISO، شتبر 2025، مغدًى من IAF CertSearch. 55001:2014 : 687 شهادة تغطي 168 موقعًا. <https://www.iso.org/the-iso-survey.html>

كيفية الاستشهاد بهذا العدد

Mqam, N. Y. (2026). ما يتطلبه معيار ISO 55001 فعليًا، بنَدًا بنَدًا. دراسات مرام، العدد 4. MARAMM, Rabat. <https://maramm.org/iso-55001-requirements-clause-by-clause-ar/>

بيانات النشر

دراسات مرام، العدد 4. ردمد قيد التخصيص.

صدر لأول مرة بتاريخ 13 شتبر 2026

[/https://maramm.org/iso-55001-requirements-clause-by-clause-ar](https://maramm.org/iso-55001-requirements-clause-by-clause-ar)

الناشر : مرام ، الجمعية المغربية للموثوقية وتدبير الأصول والمرافق والصيانة، جمعية مغربية غير ربحية.

المقر : زنقة مولاي أحمد لوكيلي، عمارة 30، حسان ، الرباط 10020، المغرب.

مدير النشر : نزار يونس امقام، نائب الرئيس.

المؤلف : Nizar Younes Mqam